«فايزر» تتوقع استمرار الجائحة إلى 2024 وترجئ بيانات لقاحها للأطفال

«الصحة العالمية» : إصابات «أوميكرون» تتضاعف في مناطق التفشي

شخص يخضع لفحص كورونا في لبنان

طبيبان في مستشفى لعلاج مصابي كورونا في فلسطين

مركز لفحص الإصابة بكورونا في فرنسا

عواصم – «وكالات» : قالت منظمة الصحة العالمية، أمس السبت، إن «89 دولة رصدت إصابات بالمتحور أوميكرون من فيروس كورونا»، مضيفة أن عدد الإصابات تضاعف خلال ما يتراوح بين يوم ونصف و3 أيام في المناطق التي تشهد تفشيا محليا.

وذكرت المنظمة في بيان أن أوميكرون ينتشر على نحو سريع في البلدان التي بها مستويات مرتفعة من التطعيم بين السكان، لكن لم يتضح إن كان السبب هو قدرة الفيروس على مقاومة اللقاح أم قدرته المتزايدة على الانتشار أم الأمرين معاً.

وصنفت المنظمة المتحور أوميكرون على أنه متحور مثير للقلق في 26 نوفمبر فور اكتشافه لأول مرة، ولا يزال الكثير غير معلوم عنه بما في ذلك شدة الأعراض الناتجة عنه.

وقالت: «لا تزال البيانات محدودة بشأن خطورة (أعراض) أوميكرون. مطلوب مزيد من البيانات لفهم مدى شدته ومدى تأثر هذه الشدة بالتطعيم والمناعة الموجودة بالفعل».

من جانب آخر تنبأت شركة فايزر، الجمعة، بأن جائحة كوفيد19 ستستمر حتى 2024 وقالت إن «نسخة من لقاحها بجرعة أصغر للأطفال بين عامين وأربعة أعوام أحدثت استجابة مناعية أضعف من المتوقع، وهو ما يمكن أن يرجئ ترخيص استخدامها».

وقال ميكائيل دولستن كبير المسؤولين العلميين في فايزر في بيان إلى المستثمرين إن «الشركة تتوقع أن تظل بعض المناطق تتعرض لإصابات بمستوى الجائحة خلال العام أو العامين المقبلين».

وأضاف أن دولاً أخرى سيتوطن فيها المرض بأعداد منخفضة يمكن السيطرة عليها خلال نفس تلك الفترة الزمنية.

وتنبأت الشركة بأن المرض سيتوطن على هذا النحو في العالم بحلول 2024.

وقال دولستن: «متى وكيف يحدث هذا بالضبط، الأمر سيعتمد على تطور المرض ومدى الفعالية التي سينشر بها المجتمع اللقاحات والأدوية والتوزيع المتكافئ إلى الأماكن التي بها معدلات تطعيم منخفضة».

وطورت فايزر لقاحها لكوفيد19 مع شركة بيونتك الألمانية وتتوقع حالياً أن تبلغ عائداته 31 مليار دولار في العام المقبل.

وتعتزم الشركة إنتاج 4 مليارات جرعة في العام المقبل.

ولدى الشركة المنتجة للأدوية أيضا حبوب تجريبية مضادة للفيروسات تسمى باكسلوفيد أدت إلى خفض الحالات التي تستدعي العلاج بالمستشفيات والوفيات بنسبة 90% بين الأشخاص الأكثر عرضة للخطر وذلك في تجربة سريرية.

وقدرت 3 تحليلات مبيعات منه تتراوح بين 15 و25 مليار دولار في العام المقبل طبقا لبيانات نظام التقديرات آي.بي.إي.إس. من ريفينيتيف.

وقبل ظهور المتحور أوميكرون توقع كبير خبراء الأمراض المعدية الأمريكيين أنتوني فاوتشي نهاية الجائحة في الولايات المتحدة في 2022.

من جهة أخرى قالت وزارة الصحة المصرية، إن مصر سجلت أول ثلاث حالات من متحور فيروس كورونا الجديد أوميكرون.

وأضافت الوزارة في بيان «هناك حالتان لا تعانيان من أي أعراض والحالة الثالثة تعاني من أعراض إصابة خفيفة، وتخضع الثلاث حالات للعزل والمتابعة من الفريق الطبي».

من جهة أخرى ارتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا في لبنان إلى 696168 بعد تسجيل 1912 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي حول مستجدات فيروس «كورونا»، أنه تم تسجيل 14 حالة وفاة خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة، ما يرفع عدد الوفيات إلى 8900 منذ 21 فبراير من العام الماضي.

وكان مجلس الوزراء اللبناني قد أعلن في 15 مارس من العام 2020، التعبئة العامة لمواجهة انتشار فيروس كورونا، ومددت التعبئة العامة حتى نهاية العام 2021.

من جانب آخر حذرت مصادر طبية لبنانية من تفشي شديد الخطورة لفيروس «كورونا» ومتحوّراته التي تصطاد يومياً آلاف اللبنانيين، مشيرة إلى أن عدد الحالات المثبتة بمتحوّر «أوميكرون» قفز حتى الآن فوق 70 إصابة في البلاد.

وقالت المصادر الطبية، لصحيفة «الجمهورية» اللبنانية في عددها الصادر أمس السبت، إن النتائج الكارثية لهذا التفشي «قد تكون فوق المتوقع بكثير، إضافة إلى أنها أكبر بمسافات خطيرة جداً من قدرة المستشفيات في لبنان على استيعاب الإصابات، وتوفير ما يلزم من علاجات».

ولفتت المصادر إلى أن أعدادِ الإصاباتٍ في تزايد كبير جداً، خصوصاً بمتحوّر «أوميكرون» الذي تنذر سرعة انتشاره بأعداد كارثية في مدى غير بعيدٍ، مشيرة إلى أن هذا سيدفع حتماً إلى اتخاذ إجراءات وقائية قاسية تصل إلى حد الإقفال النهائي للبلد للحيلولة دون «الانهيار الوبائي».

وكان مختبر تشخيص كورونا في الجامعة اللبنانية، أعلن في بيان أمس، عن حوالى 60 إصابة مؤكدة بمتحور «أوميكرون» في لبنان، سجلت لوافدين عبر المطار من دول أفريقية عدة ومن إسبانيا والولاياتِ المتحدة الأمريكية، مشيراً إلى أن «عدداً كبيراً من الحالات قيد التحقق».

من جهة أخرى أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة، أمس السبت، تسجيل خمس وفيات و165 إصابة جديدة بفيروس كورونا و346 حالة تعافٍ، خلال الـ24 ساعة الماضيةً.

وقالت الوزيرة في التقرير الوبائي اليومي، الذي نشرته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية(وفا)، إن نسبة التعافي من فيروس كورونا المستجد في فلسطين بلغت 98.2 في المئة، ونسبة الإصابات النشطة 0.8 في المئة، ونسبة الوفيات 1 في المئة من مجمل الإصابات.

ولفتت إلى وجود 55 مصاباً يتلقون العلاج في العناية المركزة بينهم 11 على أجهزة التنفس الاصطناعي.

من جانب آخر أشار الدكتور أنتوني فاوتشي المستشار الطبي للرئيس الأمريكي جو بايدن، إلى زيادة الإصابات بالمتحور أوميكرون في مدينة نيويورك بوصفها علامة «حتمية» على أمور ستحدث في مختلف أنحاء البلاد، خاصة بالنسبة لغير الملقحين أو أولئك الذين لم يتلقوا جرعة معززة.

وقال فاوتشي خبير الأمراض المعدية إنه «في ظل الزيادة الكبيرة في عدد حالات الإصابة بكوفيد19 في مدينة نيويورك، فإن السلالة المتحورة أوميكرون بلا شك ستنتشر سريعا في أنحاء الولايات المتحدة».

وصرح فاوتشي في مؤتمر صحفي، الجمعة، لفريق العمل الخاص بكورونا التابع للبيت الأبيض «نعم، أوميكرون لديه قدرة أكبر على الانتشار.. نحن نرى ما يحدث في مدينةٍ نيويورك، حيث نسجل عدداً مؤلفاً من أكثر من رقمين، ليصبح المتحور الأكثر انتشار».

وأضاف فاوتشي «الأمر مازال غير واضح» ما إذا كان أوميكرون يسبب مرضاً أقل خطورة من السلالات المتحورة السابقة، كما تشير بعض التقارير السريرية الأولية من جنوب أفريقيا. وأشار إلى أنه يبدو أن أوميكرون لا يسبب مرضاً خطيراً حتى الآن.

كما تغلق مطاعم بروكلين الواحد تلو الآخر بسبب فورة إصابات بكوفيد- 19 فيما تطول طوابير الانتظار للخضوع لفحص مع خشية سكان نيويورك من أن يعيشوا مجدداً كابوس العام 2020 عندما استحالت المدينة الكبيرة مركزاً عالمياً لهذه الجائحة.

في حي غرين بوينت أغلقت أكثر من 10 مطاعم وحانات أبوابها مؤقتا بعد تسجيل حالات مفاجئة في الأيام الأخيرة في صفوف موظفيها أو زبائنها.

قرب متنزهٍ ماكارن يقف نحو 30 شخصاً في طابور أمام شاحنة صحية صغيرة مركونة توفر فحوصاً سريعة.

ويقول سبنسر ريتر (27 عاما) أحد سكان الحي، «الوضع يشبه كثيراً ما حصل في مارس (آذار) 2020». وقد أتى الموظف في الأوساط المالية للخضوع لاختبار مع صديقته الطالبة كايتي كونولي بعدما أصيب أصدقاء لهما بالفيروس.

وقالت كونولي، «رؤية هذه الطوابير يشعرنا بأن كل شيء يتكرر... وهذا أمر مخيف فعلاً».

وكانت مدينة نيويورك عانت الأمرين خلال الموجة الأولى من الجائحة في ربيع العام 2020.

فقد فرغت شوارع نيويورك البالغ عدد سكانها 8.5 ملايين نسمة والتي لطالما لقبت «المدينة التي لا تنام» كلياً على مدى أسابيع في مشهد جدير بأفلام الخيال العلمي.

ولم يكن يخرق الصمت في جادات مانهاتن الواسعة إلا صفارات سيارات الإسعاف فيما تجاوزت المستشفيات قدراتها الاستيعابية واضطرت المشارح إلى حفظ الجثث في شاحنات مبردة.

وتوفي ما لا يقل عن 34 ألفاً من سكان نيويورك منذ ربيع 2020 فيما لم تستعد المدينة ولا سيما حي مانهاتن فيها الحيوية التي كانت تتميز بها قبل الأزمة الصحية.

وتقول البولندية يولانتا تشيرلانيش البالغة 54 عاماً والتي أتت للخضوع لاختبار لأنها تشعر ببعض الأعراض «في الحقيقة عدنا إلى نقطة الانطلاق وقد يكون الوضع أسوأ حتى» مما كان عليه في ربيع 2020.

وتضيف الموظفة العاملة في قطاع المطاعم «الأمر مخيف جداً ومقلق جداً لأننا كنا نأمل في أن يتحسن الوضع».

منذ أيام قليلة، عاد التوتر إلى الولايات المتحدة مع انتشار سريع جدا للمتحورة أوميكرون من كوفيد19-. وتوقع الرئيس جو بايدن الخميس «شتاء يعمه المرض الخطر والموت» لغير الملقحين.

في الأول من ديسمبر، كان معدل الإصاباتِ اليومية الجديدة 86 ألفاً إلا أن هذا العدد وصل إلى 117 ألفاً في 14 من الشهر نفسه في ارتفاع نسبته 35% تقريباً في غضون أسبوعين. وتجاوز عددِ الوفيات في أكثر بلد تسجيلاً للوفيات في العالم جراء هذه الجائحة، الثلاثاء عتبة 800 ألف منذ 2020 بحسب حصيلة أعدتها جامعة جونز هوبكنز.

وقال رئيس بلدية نيويورك بيل دي بلازيو «لقد حلت المتحورة أوميكرون».

وأوضح الديموقراطي دي بلازيو لمحطة «سي ان ان» قبل أيام من تسليمه البلدية إلى خلفه المنتخب إريك ادامس «يجب أن نقر بذلك (المتحورة) تنتشر بسرعة ويجب أن نكون أسرع».

وفرض دي بلازيو التلقيح الإلزامي لموظفي البلدية، واعتباراً من 27 ديسمبر مبدئياً لكل القطاع الخاص أي 184 ألف شركة ومؤسسة. لكن ما من مؤشر حول ما إذا كان ادامس سيطبق هذا القرار من عدمه.

وقبيل عيد الميلاد، وفي حين كانت تنتظر نيويورك عودة السياح، سيطر القلق الشديد على برودواي حي المسارح والعروض الغنائية الضخمة حيث يتوالى إلغاء العروض بسبب الإصابات في صفوف الطواقم.

وكان آخر هذه الضحايا مساء الجمعة العروض الأربعة المقبلة لفرقة «ذي روكيتس» على مسرح «راديو سيتي ميوزيك هال» بسبب «الصعوبات المتزايدة الناجمة عن الجائحة» على ما نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن المنتجين.

أما المسرحية الغنائية «هاملتون» فقد توقفت دون سابق انذار الخميس. وأعرب الزوجان دارا وماين ابستون عن خيبة أملهما وقالا، «اتينا بالطائرة ليوم واحد لمشاهدة مسرحية هاملتون».

من جهة أخرى تواصل الإصابات والوفيات الجديدة بفيروس كورونا المستجد التراجع في روسيا حيث أعلنت السلطات أمس السبت، تسجيل 27434 حالة إصابة و1076 حالة وفاة في الساعات الـ24 الأخيرة، لتعود المعدلات إلى مستويات أكتوبر الماضي.

ورصدت غالبية الحالات في موسكو (2283) وسان بطرسبرغ (1997) ومنطقة موسكو (1683).

وتوفي في العاصمة الروسية 79 شخصاً مقابل 71 في سان بطرسبرغ و54 في منطقة موسكو.

وسجلت روسيا منذ بداية الوباء 10186823 ألف إصابة بفيروس كورونا، وهي خامس دولة في العالم من حيث عدد الإصابات المؤكدة.

بينما بلغ إجمالي حصيلة الوفيات 296180 حالة.

وأعلنت السلطات الروسية عن رصد 25 حالة إصابة بمتغير أوميكرون وفرضت قيوداً على دخول البلاد على الأجانب القادمين من هونغ كونغ وبعض بلدان المنطقة الجنوبية في أفريقيا.

كما فرضت حجراً صحياً لمدة 14 يوماً على المسافرين القادمين من جنوب أفريقيا والدول المجاورة، كما خفضت من 72 ساعة إلى 48 مدة صلاحية اختبارات الكشف عن كورونا (بي سي آر).

من جانب اخر قال وزير الصحة الفرنسي أوليفييه فيران، أمس السبت، إن ما بين سبعة وعشرة بالمئة من إصابات فيروس كورونا الجديدة في فرنسا قد تكون بالمتحور أوميكرون.

وأضاف أن الانتشار السريع للمتحور الجديد كان السبب الرئيسي للتطبيق المزمع لجواز المرور الصحي الجديد في مطلع العام المقبل، الذي يلزم السكان بتقديم ما يثبت تلقيهم اللقاح لدخول المطاعم أو ركوب وسائل النقل العام لمسافات طويلة.

وبموجب قواعد المرور الصحي الراهنة يكفي تقديم نتيجة اختبار سلبية لمرض كوفيد19– لدخول الأماكن العامة.

من جانب آخر أعلنت باكستان، أمس السبت، تسجيل 7 حالات وفاة بسبب فيروس كورونا، خلال الساعات الـ24 الماضية، وبذلك ترتفع حصيلة الوفيات بسبب الفيروس إلى 28 ألفاً و870 حالة، طبقا للمركز الوطني للقيادة والعمليات.

وأضاف المركز أنه تم تسجيل 357 حالة إصابة جديدة، حسب صحيفة «ذا نيشن» الباكستانية أمس، مما يرفع حصيلة الإصابات إلى مليون و290 ألفاً و848.

وأجرت باكستان 47 ألفاً و903 اختبارات للكشف عن الفيروس، في الساعات الـ24 الماضية.

وبلغت نسبة الإيجابية للفيروس 0.74 في المئة.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الصحة في الهند أمس السبت أن البلاد سجلت 7145 إصابة جديدة بكوفيد– 19 في آخر 24 ساعة.

وقالت الوزارة إن عدد الوفيات الناجمة عن كوفيد– 19 خلال اليوم ارتفع إلى 477158 بعد تسجيل 289 وفاة جديدة.

سيدة هندية أمام مستشفى للعلاج من فيروس كورونا

مركز التطعيم في روسيا